

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث مَرَّ عَلَى أَبْوَابِ دُورٍ مُتَسَفِّحَةٍ فَقَالَ أَكْمُوهَا أَيِ اسْتُرُّوْهَا لِئَلَّا تَقَعَ عَيْونُ النَّاسِ عَلَيْهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَكْيَمُوهَا أَيِ ارْفَعُوهَا .
لِئَلَّا يَهْجُمَ السَّيْلُ عَلَيْهَا مَأْخُذٌ مِنَ الْكُوفَةِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ .
فِي الْحَدِيثِ إِنَّ فَوْماً مِنَ الْمُؤَدِّينَ يُحْدِثُونَ عَلَى الْكُوفِ وَهِيَ الْمَوْضِعُ الْمُشْرِفَةُ وَكَذَلِكَ الْأَعْرَافُ بَابُ الْكَافِ مَعَ النُّونِ فِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الْكَذِّارَاتِ وَيُرْوَى بَفَتْحِ الْكَافِ وَفِيهَا أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا الْعِيدَانِ وَالثَّانِي الدُّفُوفُ حَكَاهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ وَالثَّالِثُ الطُّبُولُ وَالرَّابِعُ الطَّنَابِيرُ حَكَاهَا الْأَزْهَرِيُّ .
فِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا بَلَغَ الْمُشْرِكُونَ الْمَدِينَةَ كَذَعُوا عَنْهَا أَيِ أَحْجَمُوا عَنْهَا وَانْقَضُوا .

فِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُذُوعِ وَهُوَ الدُّنُوءُ مِنَ الذُّلِّ .
وَلَمَّا أَرَادَ خَالِدٌ قَطْعَ الْعُزَّى قَالَ السَّادِنُ إِنَّهَا مُكْنِ عَتُكُ أَيِ تَيْبَسَ يَدَكَ وَالتَّكْذُّعُ فِي الْيَدَيْنِ تَقَفُّعُ الْأَصَابِعِ .